

صفحات من معرض الشارقة للكتاب الدولي في الدورة ٤١

نوادير المخطوطات وفرصة الشراء



يعرض المتعلمون بالتعاون مع كبريات المؤسسات والجامعات جملة من المخطوطات العربية النادرة، وضمن شروط العرض والحفظ لاطلاع عليها، وكذلك هناك بعض التواوير التي يتم عرضها، ومن الممكن اقتناؤها وشراؤها. ومن ذلك ما شهدته الأروقة من عرض لنسخة مذهبية ونادرة من القرآن الكريم، وهي من أهم وأثمن المعروضات التي جذبت اهتمام الزوار عشاق الكتب، حيث دونت كل كلمة على ورق مصنوع من الذهب، وتعد هذه النسخة من أقدم نسخ القرآن الكريم المحفوظة، حيث يعرضها جناح دار «أديفا» النمساوي، إضافة إلى

عرض عدد من روائع الخط الإسلامي والخرايط التاريخية القديمة، وقال مدير الدار والنشر دي بول سترونول، هذه النسخة نادرة وتاريخية تعود إلى القرن الثالث عشر الميلادي، وقد وجدت في العراق، وهي إحدى التحف الفنية التي تعود إلى القرنين الثالث عشر والرابع عشر، وهي من أهم وأثمن المعروضات التي جذبت اهتمام الزوار عشاق الكتب، حيث دونت كل كلمة على ورق مصنوع من الذهب، وتعد هذه النسخة من أقدم نسخ القرآن الكريم المحفوظة، حيث يعرضها جناح دار «أديفا» النمساوي، إضافة إلى

حاكم الشارقة يخصص ٤,٥ ملايين درهم لتزويد المكتبات بأحدث إصدارات المعرض

بعد أيام من افتتاح معرض الشارقة، أصدر حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي توجيهها للمعنيين، بتخصيص ٤,٥ ملايين درهم لتزويد مكتبات الشارقة العامة والحكومية بأحدث إصدارات دور النشر المشاركة في فعاليات الدورة ٤١ من معرض الشارقة، تم التعرف على الجانب المكتبي الإيطالي، وعرضت مخطوطات محفوظة في جامعة ستوباني في بولونيا بإيطاليا، وقد تعرضت هذه المكتبة في أيار من العام الماضي إلى حريق أضر بها، وهي مكتبة أسست عام ١٩٨٣، على يد خمس شابات تخصصن في أدب الأطفال، وصارت هذه المكتبة ذات سمعة قوية في أدب الطفل، وكانت معتمدة لمعرض بولونيا لكتاب الأطفال، وتحولت إلى منصة ثقافية لحدود ٣٥٠٠ درهم لكل دار نشر. وإيركا المكتبة كمنظمة أكاديمية عالية في أدب الطفل الشهيرة في إيطاليا ضمن مشاركة إيطاليا ضيف شرف في الدورة ٤١ من معرض الشارقة، تم التعرف على الجانب المكتبي الإيطالي، وعرضت مخطوطات محفوظة في جامعة ستوباني في بولونيا بإيطاليا، وقد تعرضت هذه المكتبة في أيار من العام الماضي إلى حريق أضر بها، وهي مكتبة أسست عام ١٩٨٣، على يد خمس شابات تخصصن في أدب الأطفال، وصارت هذه المكتبة ذات سمعة قوية في أدب الطفل، وكانت معتمدة لمعرض بولونيا لكتاب الأطفال، وتحولت إلى منصة ثقافية لحدود ٣٥٠٠ درهم لكل دار نشر.

الألعاب والأقنعة للأطفال

في ذروة وصول الأطفال الصغار مع أمهاتهم يتوافد إلى المعرض مجموعة من الفنانين بصورة تكميلية وبأقنعة، لتقديم الأطفال ما يشوقهم ويرغبهم بالكتب، ومن بداية المعرض إلى نهايته تجد هؤلاء الفنانين الذين يتقمصون شخصيات طفولية، أو شخصيات كرتونية أحبها الأطفال، لتتحول الساحات إلى صوت وصخب وضحك للأطفال، مع حوارات بين الفنانين والمقربين للأطفال، وبعض هؤلاء الفنانين من الأجناب الذين تمت استضافتهم لهذه الغاية، والأطفال يتعاملون مع هذه الاحتفالية كما لو أنهم يمارسون ألعاباً إلكترونية تهمهم الأطفال بالمشاركة، ففتنار الفوائس العالية التي يحملها المهرجون كما لو أنها أعدت، ليعرف الأطفال القصة وتلاصق هذه الفوائس بصورتها الحقيقية التي صنعت من مواد صديقة للبيئة، وليئة لا تؤذي الطفل وبرائه، وغالباً ما تنتهي الجولة الترفيهية في أجنحة بعيدة عن عرض الكتب بعيداً عن الأطفال في سن الرضا وما دون.



المشاركة الرسمية لسورية



شاركت في عدد يزيد على عشر دورات من معرض الشارقة للكتاب عندما كتبت عمل في جامعة الإمارات، وبعد هذه الفترة، وفي كل مرة كنت أجد جناح وزارة الثقافة السورية يخصص بالزوار والباحثين عن كتابها بسبب جودته وجديته وثمنه، وكذلك الأمر مع جناح اتحاد الكتاب العرب- سورية.. وفي هذه الدورة أتبعني البحث عنهما، حتى وجدت ركناً يحوي كتب الوزارة، ويحمل اسم دار خاصة، إضافة إلى كتب جامعة دمشق والمعاهد الرسمية ولا شيء يدل سوى لافتة متهدلة تكاد تقع، ولا رواد عليها لأن هويتها تغيب عنها، وكذلك كتب الاتحاد اكتفت بلوحة ورقية ملصقة على جانب مهمل بحجم ٨٠×٤٠ في أول وأرقب، فلا أجد نشاطاً يذكر، وناقضت مع الإدارة هنا، كالتدخل، وأسأل: ما الذي يمنع وزارة الثقافة واتحاد الكتاب، وهما مؤسسات

الرحلات الطلابية ومظاهر تبهج الحرف



إسماعيل مروة- الشارقة



أرقام الحافلات للعودة بعد نهاية الدوام، ولا تتحرك حافلة قبل اجتماع الطلاب، وهذه الزيارات تشتمل الطلاب من الأول الابتدائي وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وللمدارس العامة والخاصة على السواء- وكنت في ردهات المعرض مع الفنان الصديق محمد خير الجراح فاجتمع الطلاب حول أبي بدر، والتقطوا معه الصور، فهو وغيره من الفنانين السوريين والعرب مدعوون ضيوفاً وتزيينهم من الكتاب؟

خلال أيام معرض الشارقة للكتاب الدولي، خاصة في أيام الدوام الرسمي يكون المعرض على هيئة مختلفة، ففي إحدى ساحاته، وفي مدخل خاص، تأتي حفلات الطلاب، وكل مدرسة من مدارس الشارقة، بمشاركة الأساتذة والأساتذات والمشرفين والمشرفات، ومن الصباح الباكر، وحتى نهاية الدوام الرسمي، فيقول الطلاب، والمشرفات، وتقدم لهم معلومات وهدايا، ولأنني كنت مقبلاً في المعرض تنبهت إلى أن هذه الزيارات ليست إطلاعية، بل هي رحلات كما يذهب الطلاب إلى البساتين، وطويلة، وفي وقت استراحة محددة يفتش الطلاب أرض الإسكوب، ويمدون مواضعهم وشرايبهم. وبعد الانتهاء بإشراف معلمهم، يعود الجميع إلى الجولة في أرجاء المعرض، وهناك من يشرح لهم، ولا يتم الفصل بينهم وبين الزائرين، وتقدم لهم المعلومات حول أبي بدر، والإذاعة في المعرض هي التي تنظم اجتماعهم في نهاية الرحلة، وتحدد

توقيع «حكايات يهود الجميلية» في معرض الشارقة

إياد محفوظ لـ«الوطن»: حكايات أعلام اليهود وعاداتهم ونشاطاتهم في حلب



الوطن- الشارقة | شهد معرض الكتاب الدولي في الشارقة توقيع كتاب «حكايات يهود الجميلية» للكاتب المهندس الحلبي إياد محفوظ، وأذكر حلبيته لأنه سوري حلبي، عاش حياته وشبابه في حلب حتى أتم تعليمه العالي، فهو بذلك يتحدث عما شاهده وعاصره كما قال الباحث محمد قجة في تقديمه للكتاب.. وهو إضافة إلى ذلك سليل أسرة علمية وكاتب قصصي معروف، ويقع في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو سوري منتم، أسهم في عدد من الشؤون السورية في ميدانه كما يظهر من سيرته وتفاعل من الشخصيات بينها الممثل محمد خير الجراح، ورداً على سؤال لـ«الوطن» قال الكاتب معرفة بكتابه:

الاعتراف بالأخر

«إنه كتاب يحكي مجتمع حلب المتسامح والمعتز بالأخر، ويرصد العيش المشترك في جوانب غير مطروقة». وحساب «حكايات الجميلية»، وجميعها تعني بالتراث اللامادي ولابد من قراءة الكتاب الذي ينتمي إلى قائمة التراث اللامادي، والوقوف عند ما كتبه الباحث الموسوعي محمد قجة عن الكتاب والمؤلف، لبيان الأسباب والدوافع وراء هذا الكتاب المطبوع في دار الحوار- اللاذقية.

الإنبيات والطوائف

يقول الباحث محمد قجة: «تجز صورة حلب كمدنية كوسمبوليتية في تركيبها السكاني وحياتها الاجتماعية وتنوع الإنبيات والطوائف فيها في إطار من العيش المشترك

المتسامح والمعتز بالأخر.. يركز المؤلف على ظاهرة السلم الاجتماعي في حلب الذي كانت تعيشه مدينة حلب بكل أطيافها البشرية والدينية من مسلمين ومسيحيين ويهود بلا مشاكل، أو مصاعب أو صراعات، والمؤلف الاقتصادي والاجتماعية والفنية، حيث كان الجميع مشتركاً في الحياة السورية والحلبيية، وعندما يتحدث عن الأعلام فإنه ينفق فكرة التمييز والإقصاء التي يدعيها بعضهم والتي سببت الهجرات الأيديولوجية لشرائع المجتمع السوري منذ عام ١٩٤٨ كما يرصد المؤلف حتى وصلت الذروة. كتاب غاية في الأهمية من النواحي المتعددة التي تصدها المؤلف في دراسة المجتمع السوري والحلبي لتقديمه في صورته الحقيقية.

ومن خلال تصريح المؤلف لـ«الوطن» واستعراض الكتاب نعرف أن الكاتب لا يبغى الحديث عن العيش العادي، بل اختار الحي والموضوع، يظهر هذا العيش في أرقى مستوياته، من خلال الأعلام والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والفنية، حيث كان الجميع مشتركاً في الحياة السورية والحلبيية، وعندما يتحدث عن الأعلام فإنه ينفق فكرة التمييز والإقصاء التي يدعيها بعضهم والتي سببت الهجرات الأيديولوجية لشرائع المجتمع السوري منذ عام ١٩٤٨ كما يرصد المؤلف حتى وصلت الذروة. كتاب غاية في الأهمية من النواحي المتعددة التي تصدها المؤلف في دراسة المجتمع السوري والحلبي لتقديمه في صورته الحقيقية.

إياد محفوظ كاتب سوري حلبي ولد عام ١٩٥٦.
 ■ درس الهندسة المدنية.
 ■ عمل في إدارة مؤسسة مقاولات من ١٩٩٠-٢٠١٠ في مدينة العين- الإمارات.
 ■ أسس شركته الخاصة في العين.
 ■ واحد من الهواة واللاعبين الرياضيين الفاعلين من ١٩٧٥-١٩٨٦.
 ■ أسس مع مجموعة من رجال الأعمال مجلس الأعمال السوري في مدينة العين وانتخب رئيساً لمجلس إدارته من ٢٠٠٥-٢٠١١.
 ■ أسس مع وزارة الثقافة السورية عام ٢٠٠٦ جائزة د. جميل محفوظ للإبداع القصصي.
 ■ له مجموعة من الكتب القصصية: أحلام الهجرة العكسية- بين فراغين- سباحة شرقية- يتابع الحياة- وروايات مثل مثلث الغواية إضافة إلى كتب عديدة من الدراسات في تاريخ مدينة حلب.

برجك اليوم 11/9



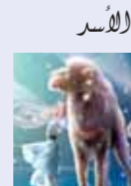
نجلاء قبياني

حاول أن تقي بمسؤوليتك ولا تسمح لأي من المحيطين بأن يحد من طموحاتك أو يعجزك بتيارات سلبية، فالיום للعمل بامتياز والعمل الكثير والمرح وتحب العمل ولا تتضايق حتى لو كان أكثر من اللازم. عاطفياً: أنت تمارس سحرك فأنت تبدو مطلوباً من الجميع وتمتلك ديناميكية مستعادة بعد تعب.



لقرص

قد تشعر أنك محبط أو يائس والنقد حولك أو التذلات طال انتظارك تفرك الأحداث حولك وأنت الآن أنت بهدوء ووقت وأطلب تفسيرات وتبريرات واغفر أحياناً وسامح أحياناً أخرى. عاطفياً: كن سرياً وقدم تنازلات لأجل علاقات أفضل وقل من تقدم وحاول أن تصالح من أزعجك.



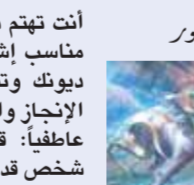
للأسر

كن متقرباً وحذراً في أمور المالية وحاول أن توازن بين ذلك ومصروفك واهتم بالأمور الأساسية بعيداً عن الرفاهية أو البذخ ولا تتهاون هذا الشهر في حقد المائي. عاطفياً: قد ترى أكثر من وجه جديد يحمل لك الخير ويعطرك لك مشاريع جديدة أو يفتح لك آفاقاً.



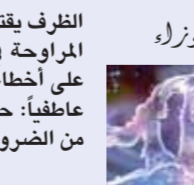
لحبل

أنت تهتم بمن حولك ويمتلك وجود الزهرة في مكان مناسب إشراقاً وحماساً لأنك تسوي نزاعاتك وترفع ديوك وتناقش الجديد بنفسية مرحة وواقعة من الإنجاز والوصول إلى الهدف المرجو. عاطفياً: قد تشعر بالثقة بالنفس أو يسعدك لقاء شخص قديم يحمل لك خيراً ويعدك بالأفضل.



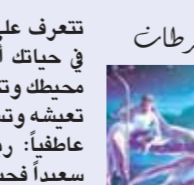
للشور

الظفر يقضي السير بخطوات بطيئة وهي أفضل من المراوحة في المكان وقد تشعر أن من حولك يلوموك على أخطاء كانت في نظرهم عادية سابقاً. عاطفياً: حاول قدر الإمكان أن تضيق الخلافات فليس من الضروري أن تحل كل الخلافات هذا الشهر.



لجوزره

تعرف على أصدقاء في مناسبة مفرحة كولاة جديدة في حياتك أو ارتباط فأنت تترك انطباعاً جيداً لدى كل محيطك وتكشف عن مشاعرك الحقيقية جاعلاً منها واقعاً تعيشه وتسعد به. عاطفياً: ربما تشغلك محبة عائلتك ومحيطك وتجعلك سعيداً فحياك العاطفية في تحسن وأنت نشيط ومنفتح.



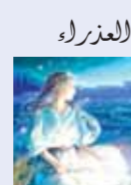
لشرطت

قد تجد أنك تستحق الحصول على ما تريد أو على أمنية طال انتظارك تفرك الأحداث حولك وأنت الآن أنت مستعزجاً مستحق عليه النهائي، ما يرتب على كاهليك الكثير من العمل. عاطفياً: حولك هالة من الجاذبية تجعل المحيط يمتدح الإعجاب والتقدير والمحب.



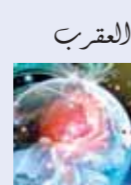
لجيري

أنت تستمتع كل ما يحصل حولك المصلحتك وترتيب شؤونك وقد تصل في هذه الفترة إلى تطوير سلسلة العلاقات والصداقات لتكون أساساً على الأرض، عرض جيد لا تستطيع رفضه. عاطفياً: اهتم بمنظورك ومعنوياتك وحاول الخروج لقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة.



للجزره

صدقني بالصبر والتفهم ستحصل على ما تريد، فابتعد عن الاستعجال أو العصبية وشاهد إيجابيات الشريك ولا تجعله يراك متبدلاً من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال. عاطفياً: قد تبار اليوم مبادرات طائشة خوفاً من خسارة إنسان عزيز فلا تكن صعباً.



للعرب

إنجازاتك تتعلق بما تؤمن به وما تفعله، واليوم تغير عاداتك وسلوكياتك لتصل إلى ما تريد، فأنت شخص واثق من نفسك وتقدم بخطا واسعة نحو أهدافك من دون تردد واليوم للحركة. عاطفياً: اليوم مناسب للخلق والإبداع وتقال الإعجاب لجاذبيتك وفأولك وابتسامتك.



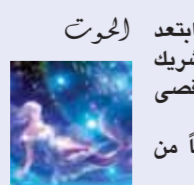
للرلر

إنجازاتك تتعلق بما تؤمن به وما تفعله، واليوم تغير عاداتك وسلوكياتك لتصل إلى ما تريد، فأنت شخص واثق من نفسك وتقدم بخطا واسعة نحو أهدافك من دون تردد واليوم للحركة. عاطفياً: اليوم مناسب للخلق والإبداع وتقال الإعجاب لجاذبيتك وفأولك وابتسامتك.



للحوت

إنجازاتك تتعلق بما تؤمن به وما تفعله، واليوم تغير عاداتك وسلوكياتك لتصل إلى ما تريد، فأنت شخص واثق من نفسك وتقدم بخطا واسعة نحو أهدافك من دون تردد واليوم للحركة. عاطفياً: اليوم مناسب للخلق والإبداع وتقال الإعجاب لجاذبيتك وفأولك وابتسامتك.



للحوت